

Distr.: General
23 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ (ج) '١' من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام
٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام
في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في
مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من
الإجراءات والمبادرات: دور الرجال والفتيان
في تحقيق المساواة بين الجنسين

بيان مقدم من معهد الدراسات والبحوث النسائية، وهو منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه حالياً بموجب الفقرتين ٣٦ و ٣٧
من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *



- ١ - معهد الدراسات والبحوث النسائية هو منظمة غير حكومية إيرانية تعمل على الارتقاء بوضع المرأة في إيران. وتعتبر مسألة مشاركة الرجل في تحقيق المساواة بين الجنسين من الشواغل الرئيسية للمعهد، لأننا نعتقد أنه لا سبيل إلى إنجاز هذه المهمة بغير المشاركة الفعالة والشاملة للرجل. ويعرض البيان التالي آراء المعهد بشأن هذه المسألة.
- ٢ - هناك مدخلان رئيسيان لتحقيق المساواة بين الجنسين. أولهما يولي أهمية للقيم التي تجسدها حقوق الإنسان ويناقش المساواة بين الجنسين مع التركيز على حماية وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة. ويركز المدخل الثاني على مسألة نوع الجنس والتنمية ويحلل حالة المرأة استناداً إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به في التنمية البشرية المستدامة.
- ٣ - ولا سبيل إلى تحقيق المساواة بين الجنسين استناداً إلى هذين المدخلين ما لم يشارك كل أفراد المجتمع في هذا المسعى. والرجال والنساء على السواء لديهم حقوق وعليهم مسؤوليات تجاه تحقيق المساواة بين الجنسين.
- ٤ - وسيؤدي عدم الاهتمام بالمساواة بين الجنسين إلى اختلال التوازن وتقويض أسس الديمقراطية والتنمية البشرية في المجتمع. وفي الفقرة ٢٥ من إعلان بيجين، الذي اعتمده المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥، أعربت الحكومات عن تصميمها على تشجيع الرجال على المشاركة الكاملة في جميع الإجراءات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. كما أكد الإعلان على التقاسم العادل للمسؤوليات بين النساء والرجال وعلى وجود شراكة بينهما تقوم على التوافق باعتبار ذلك ذا أهمية حاسمة في ضمان خيرهما وخير أسرهما وفي ترسيخ دعائم الديمقراطية. كذلك، توجد في مواضيع مختلفة من منهاج عمل مؤتمر بيجين بعض الإشارات المباشرة إلى دور الرجل في تحقيق المساواة بين الجنسين.
- ٥ - ومن التدابير الأساسية التي تمكّن من ضمان المشاركة النشطة للرجل في تحقيق المساواة بين الجنسين تغيير المواقف والسلوك. وأي تغيير في المواقف سينتهي بإحداث تغيير في السلوك، وهي عملية طويلة الأمد يتطلب إنجازها الأخذ باستراتيجيات ثقافية متعمقة. كما أن تغيير أنماط السلوك الاجتماعي سيحدث تغييراً إيجابياً في الموقف من المساواة بين الجنسين.
- ٦ - وهناك تشابك بين مشاكل الرجل ومشاكل المرأة. ولا بد من تحقيق مشاركة الرجال والنساء على السواء. فمثلاً، لا يمكن أن تتحقق الصحة الإنجابية للمرأة بغير مشاركة الرجل. كما أن تغيير الأفكار النمطية في الحياة الاجتماعية لن يحدث إلا إذا غير الرجل والمرأة كلاهما نظرتهما إلى المساواة بين الجنسين.

٧ - ونحن نعتقد أن من الأمور الرئيسية المثيرة للقلق في هذا الصدد مقاومة الرجل التي تواجهه برد فعل من قبل المرأة، الأمر الذي يؤدي، باختصار، إلى تعميق المواقف النمطية القائمة وزعزعة توازن الأسرة بوصفها مؤسسة اجتماعية. وتلك مسألة ينبغي أن تناقش في اجتماعات الدورة الثامنة والأربعين للجنة وضع المرأة. إلا أننا، إذ نضع في اعتبارنا هذه المسألة المثيرة للقلق، نود التأكيد على أن دور الرجل في تحقيق المساواة بين الجنسين كان موضع اهتمام متزايد على مدى العقد الماضي. وحتى في معهدنا يشارك الرجال الآن في أنشطتنا ويبدو أنهم آخذون - قليلاً قليلاً - في النظر إلى المساواة بين الجنسين على أنها مسؤولية مجتمعية. ونحن نعتقد أن هذه المقاومة هي من العقبات والتحديات المستحكمة أمام مشاركة الرجال والفتيان بشكل كامل في الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. وتعزى هذه المقاومة جزئياً إلى المواقف النمطية التقليدية والثقافية القائمة. ولهذا، يعتقد المعهد أنه ينبغي لنا أن نركز جهودنا على الجيل المقبل ومن ثم ينبغي أن يكون الفتيان من الفئات الرئيسية المستهدفة بالتدريب والتعليم بشأن المساواة بين الجنسين.